

تراجعت إلى 25,5 تريليون يورو

الأوروبيون يخسرون ثرواتهم بسبب أزمة الديون والدول الصاعدة في وضع أفضل



الديبلوماسية المكوكية الأميركية

تسعى لانتشال أوروبا من أزمتها المالية

اشنطن - رويترز: تبدأ إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما جولة جديدة من الديبلوماسية المكوكية لحت قادة الاتحاد الأوروبي على اتخاذ إجراءات حاسمة للحيلولة دون أن تقوض الأزمة الأوروبية المالية المتفاقمة انتعاش الاقتصادين الأميركي والعالمي. ويعتقد المسؤولون من واشنطن أن النظام المصرفي الأميركي في حالة طيبة لكنهم يدركون منذ انهيار بنك ليمان برذرز في 2008 والأزمة الآسيوية التي وقعت قبل نحو عشر سنوات أن الأزمات المالية تسبب صدمات هائلة ليس بوسعهم التنبؤ بها. وتضم الرسالة التي يحملها مسؤولون من وزارة الخزانة الأميركية وصندوق النقد الدولي الذين يجوبون العواصم الأوروبية ويعقدون اجتماعات في واشنطن شغين يتعلق الأول بإعادة رسملة النظام المالي الأوروبي بسرعة لتحقيق الاستقرار في قطاع البنوك ثم وضع خطة واضحة للمستقبل السياسي للوحدة النقدية.

ويخشى المسؤولون من أن خروج اليونان بطريقة فوضوية من منطقة اليورو أو تهافت المودعين على سحب أموالهم من البنوك في إسبانيا أو إيطاليا بسبب عدم الثقة في القطاع المصرفي قد يفجر عواقب غير محسوبة ويضعف الانتعاش الأميركي للتواضع قبل شهر من انتخابات الرئاسة الأميركية التي يواجه فيها أوباما منافسة شرسة. ويتكتم المسؤولون الأميركيون تفاصيل نصائحهم لأوروبا لكن مسؤولين وخبراء ماليين دوليين في واشنطن على صلة دائمة بصندوق النقد ووزارة الخزانة الأميركية قالوا إن هناك شعورا في واشنطن بأن الوقت ينفذ أمام أوروبا.

وقال مسؤول بالقطاع المالي «يقولون - أيا كان ما تفعلون أصلحوا الأمر وهذه العمة أصلحوه بالشكل الصحيح»، وتكرر هذا الإلحاح في بروكسل عندما أصدر كبار المسؤولين الماليين في أوروبا وماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي وأولي رين مفوض الشؤون المالية والاقتصاد في الاتحاد الأوروبي تحذيرا للسلاسة الأوروبيين مفاده أنه يتعين عليهم العمل سريعا وإلا واجهوا خطر انهيار الوحدة النقدية.

الذهب يقفز أكثر من 4% بعد بيانات الوظائف الأميركية

الجلسة قبل ان يتراجع قليلا إلى 1628,60 دولارا متجها نحو تسجيل أكبر مكاسب أسبوعية منذ أواخر فبراير. وصعدت العقود الآجلة الأميركية للذهب تسليم أغسطس 65,60 دولارا إلى 1629,80 دولارا للأوقية، وتحسنت التوقعات الفنية للذهب بعد ان هبط قرب مستوى دعم رئيسية عند 1539 دولارا للأوقية ثلاث مرات في اسبوعين لكنه لم ينزل عن ذلك المستوى في كل مرة. وانتهى الذهب شهر مايو منخفضا لرباع شهر على التوالي وهي أطول سلسلة خسائر شهرية في 12 عاما. وبصعوده القوي اليوم زاد الذهب مكاسبه منذ بداية العام إلى حوالي 3%. وفي وقت سابق من هذا العام بلغت مكاسب الذهب 15% بعد ان قال مجلس الاحتياطي الاتحادي في يناير انه سيقبى اسعرا الفائذة قرب الصفر حتى أواخر 2014 على الأقل، وقد يستحدث جولة جديدة من الحوافز الاقتصادية أو برنامجا لشراء الأصول. وصعد سعر الفضة للبيع الفوري 2,8% إلى 28,56 دولارا

نيويورك - رويترز: قفز الذهب أكثر من 4% أمس مسجلا أكبر مكاسب ليوم واحد في أكثر من عامين بعد ان اثار تقرير مخيب للأمال بشأن الوظائف في أميركا وتفاقم أزمة ديون منطقة اليورو ومشتريات من مستثمرين يرون مزيدا من الأسباب لتوقع المزيد من التيسير الكمي من بنوك مركزية كبرى في العالم. وزاد تقرير الوظائف الضغوط على مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لتيسير السياسة النقدية وهو ما يزيد جانبية المدد النفيس كأداة للتحوط في اوقات الشكوك الاقتصادية. وهبطت الذهب في التعاملات المبكرة لكنه تعافى وصعد أكثر من 70 دولارا من ادنى مستوى له في الجلسة مع إقبال المستثمرين على شراء المعدن الأصفر بعد تقرير وزارة العمل الأميركية الذي اظهر ان معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع للمرة الاولى في 11 شهرا. وصعد سعر الذهب للبيع الفوري 4,5% إلى 1629,41 دولارا للأوقية عند أعلى مستوى له في

«بي بي» تخطط لبيع حصة في شركة روسية

تفاصيل أخرى في الوقت المناسب. وتعد شركة «تي إن كي بي بي» واحدة من أكبر منتجي النفط في روسيا وتملكها بالتساوي «بي بي» وشركة «ألفا أكسيس رينوفاف»، وتأسست في عام 2003 نتيجة اندماج بين أصول «بي بي» الروسية للنفط والغاز وأصول «ألفا أكسيس رينوفاف» للنفط والغاز. وتملك «تي إن كي بي بي» استثمارات في روسيا وأوكرانيا والبرازيل وفنزويلا وقيتنام. وكانت شركة النفط البريطانية العملاقة أعلنت الثلاثاء الماضي أنها ستستأنف أعمالها في ليبيا بعد مرور أكثر من عام على إقفالها بسبب الانتفاضة التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي.

لندن - يو.بي.سي: أعلنت شركة النفط البريطانية العملاقة «بي بي» أمس أنها تخطط لبيع حصتها في شركة «تي إن كي بي بي» التي تعد ثالث أكبر منتج للنفط في روسيا. وقالت «بي بي» في بيان مقتضب إنها «تلقت مؤشرات مهمة في الحصول على أسهمها في شركة النفط الروسية وقامت على ضوء هذه المعطيات وبما يتفق مع التزامها في زيادة حقوق المساهمين إلى الحد الأقصى باختيار الجهات المعنية عن عزيمها مواصلة عملية بيع محتملة». وشددت الشركة النفطية البريطانية العملاقة على أنها لا يمكن أن تعطي ضمانات بأن أي صفقة ستتم، لكنها ستعلن عن

نباطؤ إنتاج المصانع في الاقتصادات الرئيسية بمنطقة اليورو

في مايو من 45,9 في أبريل، وهو ما يزيد قليلا عن قراءة أولية لكنه يمثل أضعف قراءة للمؤشر منذ يونيو 2009. والمؤشر أقل من 50 نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش للشهر العاشر كما نزل مؤشر الناتج الصناعي إلى 44,6 من 46,1 في أبريل في أقل مستوى منذ يونيو 2009 أيضا. وقال كريس وليامسون كبير الاقتصاديين لدى ماركيت «تشير البيانات إلى انكماش القطاع بمعدل فصلي 1% تقريبا، وهو ما يشير إلى أن الصناعات التحويلية ستكون عامل ضغط رئيسيا على النمو الاقتصادي في الربع الثاني».

تبلغ ثروتها مليون دولار فاكثر من 320 إلى 345 ألف أسرة العام الماضي، يأتي هذا بالمقارنة مع 5,1 مليون أسرة مليونيرة في الولايات المتحدة و1,6 مليونا في اليابان و4,4 مليون أسرة في الصين. وكانت أعلى كثافة من الأسر المليونيرة العام الماضي في سنغافورة إذ بلغت نسبتها أكثر من 17% لتتها قطر فالكويت ثم سويسرا.

في حين، بلغ عدد الأسر التي تزيد ثروتها على 100 مليون دولار التي يطلق عليها «الثرية جدا» 807 أسر في ألمانيا تحتل المرتبة الثالثة على مستوى العالم في هذا

لندن - رويترز: أظهر مسح امس انكماش قطاع الصناعات التحويلية في منطقة اليورو باكبر وتيرة منذ نحو ثلاث سنوات في مايو إذ أضرت أزمة الديون بالثقة واستمر تراجع الطلبيات الجديدة.

وأظهر المسح أن التباطؤ الذي بدأ في دول أطراف منطقة اليورو ترسخ في أكبر اقتصادات الكتلت مثل ألمانيا وفرنسا ما يشير إلى أن القطاع الذي كان من العوامل الرئيسية للانتعاش من الركود الأخير سيؤثر سلبا على النمو. وانخفض مؤشر مؤسسة ماركيت لمديري مشتريات المصانع في منطقة اليورو إلى 45,1

آخر لدى الشركة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن أزمة ديون منطقة اليورو أصابت السكان الأوروبييين عموما بضرر بالغ جدا، مشيرا إلى إيطاليا على وجه الخصوص التي خسرت 1,3% من ثروتها وإسبانيا التي فقدت 0,8%.

وأشار إلى أن ألمانيا نجت من انهيار القطاع العقاري، فيما تحمل الألمان في المتوسط أقل دين خاص. ونمت الثروة الخاصة في ألمانيا فعليا بمعدل 0,4% إلى 6,4 تريليونات دولار. وأضافت فرنسا لثروتها الخاصة 1,5%، بينما زادت في سويسرا بنسبة 0,5%.



نجت من اتجاه الهبوط هذا كانت ألمانيا وسويسرا وفرنسا فقط. وجاء معظم النمو البالغ 1,9% في الثروة العالمية العام الماضي ليصل إجمالها إلى 122,8 تريليون دولار من البرازيل وروسيا والهند والصين حيث نمت الثروة هناك بمتوسط بلغ 18,5%. يقل معدل نمو الثروة البالغ 1,9% بشكل كبير عن نمو بلغ معدله 9,6% في عام 2009 و6,8% في عام 2010.

قال الخبير الاقتصادي مونيخ كومانر لدى بوسطن كونسلتينج إن «نمو الثروة الإجمالي جاء من الاقتصادات الصاعدة».

أوضح بيتر داميش وهو خبير

البطالة تبلغ 11% في منطقة اليورو في أبريل

إسبانيا تتعرض لارتفاع تكاليف الاقتراض مجدداً

مديرد-د.ب.أ: ارتفعت التكاليف التي تدفعها إسبانيا للاقتراض من أسواق السندات مجددا أمس مع بلوغ العائد على السندات الحكومية لأجل عشر سنوات 6,6% صباح أمس. سجل هامش المخاطرة الذي يتم قياسه بالفرق بين السندات الإسبانية ونظيرتها الألمانية القياسية مستوى قياسيا جديدا عند 542,8 نقطة أساس.

بان يضح السبيلة مباشرة في البنوك. وقال إن إسبانيا تقف «عند مفترق طرق» وأن مستقبل اليورو «سيحدد خلال الأسابيع القادمة في إسبانيا وإيطاليا». ونفى دي جويندوس حدوث هروب لرأس المال من بنوك إسبانية وقال إن صندوق النقد الدولي على وشك إصدار تقرير يصف فيه 70% من بنوك البلاد بأنها «قوية بشكل مثالي». وانتقد رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أمس الخميس مديرد بشأن إدارتها لأزمة مصرف بنكيما رابع أكبر البنوك الإسبانية بينما قالت مديرة صندوق النقد كريستين لاغارد إنه لا توجد خطة لتوفير مساعدة



إسبان يحتجون على ارتفاع تكاليف الاقتراض

«ان.بي.ان.كيه» يحصل على

موافقة لعرض شراء فروع «لويدز»

لندن - رويترز: قال بنك «ان.بي.ان.كيه» إن الجهات التنظيمية المالية في بريطانيا راضية عن خطته حتى الآن لشراء 632 فرعا من مجموعة لويدز المصرفة مما يهدد الطريق أمام البنك ليصبح بديلا لأمانيا لمجموعة كو أويرتف التي تناقش على شراء الفروع.

وقال البنك الذي يقوده جاري هوفمان الرئيس السابق لبنك نورذن روك إنه قدم عرضا لسلطة الخدمات المالية ببناء على طلب لويدز وتعامل مع المخاوف التنظيمية المحيطة بالاقتراح. وذكر «ان.بي.ان.كيه» أن «أكدت سلطة الخدمات المالية لـ «ان.بي.ان.كيه» أن عملية المشاركة مرضية من وجهة نظرهما في هذه المرحلة».

تبادل العمليتين الصينية واليابانية

شنغهاي - أ.ف.ب: بدأت الصين واليابان الجمعة التبادل المباشر بعمليتهما دون المرور عبر الدولار، في اصلاح يهدف الى تنشيط التجارة بين البلدين ويعكس سعي بكين لتطوير دور عملتها على الساحة الدولية. وتم ادراج معدل صرف اليوان/الين اولا في بورصة طوكيو حيث بدأت اولى عمليات التبادل المباشر بعيد منتصف الليل.

وبلغ سعر اليوان في اولى المداولات التي جرت بواسطة مصارف يابانية كبرى 12,335 ينا يابانيا، وهو مستوى مساو تقريبا لسعر الخميس. وبدأت عمليات التبادل المباشرة بين الين واليوان في شنغهاي في الساعة 9,30. وحتى الآن كان يتم تبادل العمليتين اليابانية والصينية عبر نظام يعتمد الدولار كأساس لتحديد سعر الصرف بينهما. وهذا النظام غير العملي كثيرا كان يجعل 60% من التعاملات الخنائية تتم بالدولار.

البطالة تفجر الغضب في مهد الربيع العربي

بن قردان - رويترز: نبش عبد الوهاب قرطبي في غرفة العيشة التي يستخدمها أيضا كغرفة نوم له ثم أخرج ورقتين، الأولى شهادة تفيد بأن الشاب البالغ من العمر 27 عاما يحمل درجة علمية في الرياضيات التطبيقية والثانية شهادة تؤهله لتدريس الرياضيات، لكن قرطبي لم يعمل كالمدرّس قط بل ولم يستطع الحصول على فرصة عمل منذ تخرج سنة 2009.

ويقف الشاب على والديه وأربع أخوات أصغر منه من عمله كبائع متجول بمدينة بن قردان الحدودية التونسية وهو عمل غير مستقر يدر عليه دخلا متواضعا كما يبدو من ظروفه المعيشية، وتنام أخوات قرطبي على أرضية غرفة مظلمة غير مرتبة، وبنام والده بالغرفة الجاورة على سرير هو قطعة الأثاث البارزة الوحيدة في البيت المتواضع.

ويعد مرور 16 شهرا على الثورة التي أطاحت بزبن العابدين بن علي وأوقدت شرارة الربيع العربي يقول شبان تونسيون إنهم لم يروا بعد

وشارك الانتفاضة التي شاركوا في إطلاقها. ويشكل الشبان العاطلون في البلدات المحرمة بالأقاليم التونسية - والذين لا يملكون موارد للزواج وربما ينفقون على أسر كبيرة - ضغطا على الحكومة لتوفير فرص العمل التي كانت مطلبا رئيسيا للثورة إلى جانب الحرية وتحسين مستوى المعيشة.

تقول مبروكة والدة قرطبي وهي تفتح باب غرفة نومها كاشفة عن أرضية استنسية خشنة وثانذة بلا زجاج أو حتى غطاء بلاستيكي «قلنا كثيرا بعد الثورة إننا نامل في أن نتحسّن الأمور، لكن الوضع ظل كما كان قبل الثورة».

وواجه اقتصاد تونس مسارا صعبا منذ انتفاضة العام الماضي، فوسط الجهود غير المنظمة الهادفة إلى بناء ديموقراطية جديدة انكمش الاقتصاد بنسبة 1,8% بعدما أصابت الإضرابات والمظاهرات المتواصلة المصانع بالشلل ونالت من الاقتصاد في الوقت الذي صد فيه الشبان وتيرة مطالباتهم بفرص عمل وأوضاع معيشية أفضل.

ورغم أن الاقتصاد عاود النمو هذا العام زادت معدلات البطالة وبلغت نسبة العاطلين 18% في مارس من 13% قبل الانتفاضة. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن نسبة البطالة بين الخريجين بلغت 35% تقريبا وتزيد بين أصحاب المؤهلات العالية ما يعكس نقص الوظائف التي تتطلب تأهليا عاليا.

ورغم أن متوسط البطالة يزيد قليلا على 13% في العاصمة وفي المناطق الساحلية فإنه يرتفع إلى 20% بالمنطقة الحدودية حيث يعيش

قرطبي. ويصل معدل البطالة إلى 28% في الأقاليم الواقعة في وسط البلاد حيث بدأت الثورة وحيث لازال الشغب يندلع بين الفينة والفينة. وبينما يسير البلد الواقع في شمال أفريقيا في مسار التحول الديموقراطي بسلاسة نسبية وتجنب كثيرا من العنف والصراعات التي غيبت الاستقرار في مصر وليبيا المجاورتين يقول محللون أن التحدي الأكبر أمام الحكومة الجديدة بقيادة الإسلاميين قد يأتي من الشبان المحرومين الذين فقروا الثورة.

وقال ريكاردو فابيانو المحلل المتخصص في شمال أفريقيا بشركة أوراسيا لاستشارات المخاطر السياسية والمقيم في لندن «هناك عملية استقطاب متزايدة في المجتمع والسياسة التونسية بسبب وجود العديد من المجموعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشعر بأنها مستبعدة من العملية». وأضاف «هناك سلفيون وأيضا سكان المناطق الداخلية أو عمال غير منضوين تحت اتحادات عمالية أو شبان عاطلين، لا يتشعرون بأنهم ممثلون في النظام الجديد ويلجأون إلى العنف».

وفي أحد المناجم الواقعة في وسط تونس القاحل يجري نقل خام الفوسفات على سبور لتكديسه في أكوام تمهيدا لتصديره. لكن القطار الذي يحمل هذه الأكوام تعطل مرات عدة خلال العام الماضي بسبب مظاهرات طالب أصحابها بوظائف في شركة فوسفات قفصة الحكومية أكبر موفر لفرص العمل بالمنطقة.

وتكدس أكوام من الفوسفات بلا وجهة تسير إليها مما يحرم تونس من مصدر دخل مهم في فترة بلغت فيها أسعار الفوسفات العالمية مستويات قياسية.

وتعددت الشركة بتوظيف المئات من سكان المنطقة منذ الثورة لكن في كل مرة تقوم بتوظيف دفعة منهم تتاج أعمال شغب جديدة من آلاف المتقدمين الذين لم يحالفهم الحظ.

وتقول الحكومة إنها لا تستطيع توظيف جميع المتقدمين لأن الشركة لا تستطيع الاستثمار حينئذ.

لكن الحكومة تدرك جيدا أن هذا الحوض النجمي هو الذي اندلعت منه انتفاضة 2008 التي كشفت عن غضب شعبي عميق وكانت بمثابة مقدمة للثورة اللاحقة.

ويعاني قطاع التعليم من شكوى مماثلة حيث يتنافس آلاف الخريجين على عدد محدود من الوظائف الحكومية يتم الإعلان عنها كل سنة.

ويبلغ عدد الطلاب المسجلين في التعليم العالي في السنة الدراسية 2010

– 2011 حوالي 85 ألف طالب وزادت أعدادهم تدريجيا في السنوات الأخيرة كما تعاطفت قوتهاهم لفترة ما بعد التخرج.

قال حسين جويني الذي انتقل إلى العاصمة من مدينة قايس في الجنوب الشرقي هذا العام للالتحاق بوظيفة غير رسمية كمدرس للدراسات البنائية تدر عليه دخلا منخفضا وغير مستقر «خرجت سنة 2006 ولجذت ثلاثة اختبارات وطنية ووصلت إلى المرحلة النهائية ولم أنجح».

ويضيف «أسرتي بها 13 فردا وأنا الوحيد الحاصل على مؤهل علمي، يجب أن أحصل على وظيفة بالقطاع العام، أخواتي يحتاجن مساعدتي ليتزوجن من خلال توفير تكاليف الزفاف، لكنني.

ويقول اقتصاديون إن المشكلات التي تواجه سوق العمل التونسية هيكلية وتحتاج سنوات لعلاجها.

ويحصل صناديق صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تتمتع تونس بأحد أعلى معدلات التعليم في شمال أفريقيا بنسبة 80% تقريبا مقابل 66% في مصر و56% في المغرب.

لكن الاقتصاد سار باتجاه توفير فرص عمل بالقطاع الصناعي لا تحتاج مهارات عالية وتدفع أجورا منخفضة أو أعمال الزراعة الموسمية والسياحة وهي أعمال ينصرف عنها الخريجون الذين يتوقعون وظائف مستقرة بأجور أفضل بالقطاع العام أو وظائف بشركات كبيرة في القطاع الخاص.

وأعلنت الحكومة أيضا عن خطط لتطوير المناطق شديدة الفقر وتحسين جودة الإسكان وشرق الطرق إلى المناطق النائية أملا في إخماد غضب المناطق الوسطى من البلاد التي عانت التهميش طويلا.

لكن الحكومة تواجه صعوبة في تقديم المزيد دون أن يرتفع عجز الموازنة العامة فوق المستوى المستهدف لعام 2012 وهو 6,6% من الناتج المحلي الإجمالي.

ودعت الحكومة الاتحادات العمالية إلى وقف الأنشطة العمالية